

8 March 2013
Arabic
Original: English

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ١٥-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في قصر الأمم بجنيف، يوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد دومنغو (الفلبين)

المحتويات

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها

اختتام المؤتمر

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل وعرضها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر. وينبغي إرسال التصويبات في غضون أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva

وتُدرج أي تصويبات لمحاضر جلسات المؤتمر في وثيقة تصويب واحدة تصدر بُعيد نهاية الدورة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٠٠ .

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها (CCW/MSP/2012/CRP.1)؛ و Rev. 1 و Rev. 2؛ وهي وثائق غير رسمية وُزعت في قاعة الاجتماعات بالإنكليزية فقط)

١- الرئيس لفت الانتباه إلى مشروع التقرير الختامي للاجتماع (CCW/MSP/2012/CRP.1) وإلى الوثيقتين غير الرسميتين اللتين تتضمنان الفقرتين ٣٥ و ٣٥ مكرراً، وكلها متاحة بالإنكليزية فقط؛ ودعا المشاركين إلى أن ينظروا في ذلك ويعتمدوه فصلاً فصلاً، أو فقرة فقرة عند الاقتضاء، قبل إقرار مشروع التقرير الختامي بجملته.

الفصل الأول (مقدمة)

الفقرات ١-٧

٢- اعتمدت الفقرات من ١ إلى ٧.

الفصل الثاني (تنظيم اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية)

الفقرات ٨-١٤

٣- السيد دوارتي (البرتغال)، قال إنه ينبغي إضافة اسم بلده لأنه شارك في أعمال الاجتماع.

٤- اعتمدت الفقرات من ٨ إلى ١٤ بصيغتها المعدلة.

الفصلان الثالث (أعمال اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية) والرابع (الاستنتاجات والتوصيات)

الفقرات ١٥-٣٨

٥- السيد هوفمان (ألمانيا)، قال إنه ينبغي إضافة ألمانيا إلى قائمة البلدان التي قدمت تقاريرها الوطنية عن الامتثال؛ وترد القائمة في الفقرة ٢٣.

٦- السيد غرينفيتش (بيلاروس)، قال إن متن النص الأساس لا يشير البتة إلى جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية لعام ٢٠١٣، المذكور في المرفق الأول.

٧- السيد سيمون - ميشيل (فرنسا)، يؤيده السيد تاونلي (الولايات المتحدة الأمريكية)، لاحظ أنه ينبغي نقل بعض الفقرات الواردة حالياً في الفصل الرابع تحت العنوان "الاستنتاجات والتوصيات" إلى الفصل الثالث، لأنها تتحدث عن وقائع وليس عن استنتاجات أو توصيات.

٨- السيدة لوس (وحدة دعم التنفيذ)، دعت الاجتماع إلى بحث مدى إمكانية نقل الفقرات التالية من الفصل الرابع إلى الفصل الثالث: ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١.

- ٩- السيد بينيتيس فرسون (كوبا)، قال إن المعايير المستعملة في اختيار الفقرات التي ينبغي نقلها غير واضحة. فالفقرتان ٢٥ و ٢٧ مثلاً ينبغي نقلهما إلى نفس الفصل، لأن كليهما يعبر عن تقدير الاجتماع للتقارير. وتوخياً للاتساق، اقترح نقل الفقرة ٣٤ إلى الفصل الثالث، لأنها هي أيضاً تعبر عن تقدير الاجتماع للتقرير.
- ١٠- السيدة فوغانتي (الأرجنتين)، اقترحت الإبقاء على التقرير بصيغته الأصلية لأنه قد يُفهم، على غرار السنوات الماضية، أن كل فقرة من الفصل الرابع تشير إلى إجراء محتمل ينبغي للاجتماع أن يتخذه.
- ١١- السيد سيمون - ميشيل (فرنسا)، يؤيده السيد تاونلي (الولايات المتحدة الأمريكية)، قال إن كل فقرة تشير إلى مواقف بعض الوفود، وليس جميعها، لا مكان لها في فرع بعنوان "الاستنتاجات والتوصيات". وعليه، اقترح نقل الفقرتين ٣٠ و ٣١ إلى الفصل الثالث.
- ١٢- السيد ماسموجان (سويسرا)، اقترح أن تظهر الفقرة ١٥ مكرراً من الوثيقة CCW/AP.II/CONF.14/CRP.1/Rev.2، المتعلقة بمشاركة المنظمات غير الحكومية، مع ما يلزم من تعديل، في الفصل الثالث، وليس الفصل الرابع. ووضع النص نفسه في الفصل الثالث من الوثيقة الختامية للمؤتمر السنوي الرابع عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الاختياري الثاني.
- ١٣- السيدة مهتا (الهند)، تؤيدها السيدة كاسناكلي (تركيا)، اقترحت، محتدياً حذو نموذج الوثيقة الختامية المعتمد في بداية الأسبوع بشأن البروتوكول الثاني المعدل، أن تضاف فقرة إلى الفصل الرابع تحدد الإجراء الذي يتعين اتخاذه بخصوص الفقرة ١٥ مكرراً المدرجة حديثاً.
- ١٤- الرئيس قال إنه يرى أن الاجتماع يود نقل الفقرات ٣٠ و ٣١ و ٣٥ مكرراً من الفصل الرابع إلى الفصل الثالث.
- ١٥- السيد بينيتيس فرسون (كوبا)، يؤيده السيد غرينفيتش (بيلاروس)، قال إنه متى أبقى على الفقرة ٣٤ في الفصل الرابع، لزم الاستعاضة عن الكلمة "يرحب" بالعبارة "يحيط علماً"، جرياً على الممارسة المتبعة في الوثائق الختامية السابقة.
- ١٦- السيد سيمون - ميشيل (فرنسا)، قال إن من غير اللائق إزاء كاتب التقرير أن يُكتفى بالإحاطة علماً بالتقرير. واقترح "يحيط علماً بارتياح".
- ١٧- السيد بينيتيس فرسون (كوبا)، قال إن وفد بلده مستعد لأن يتحلى بالمرونة بشأن الموضوع، علماً بأنه يفضل الإبقاء على الفقرتين ٣٠ و ٣١ في الفصل الرابع. فأولويته هي أن يكون الفصل متسقاً ومتوازناً في مجمله. وبالمثل، أعرب عن استعداده لقبول إدراج الفقرة ٣٤ في أي من الفصلين؛ لكن، إن أبقى عليها في الفصل الرابع، فينبغي صياغتها صياغة محايدة، باستخدام عبارة من قبيل "يحيط علماً"، وليس عبارة تنطوي على حكم قيمي مثل "أحاط علماً بارتياح".

١٨ - السيدة فوغانتي (الأرجنتين)، قالت إن مقترح وفد كوبا مقبول. إن ما يهم وفد بلدها هو أن يكون لكل الفقرات التي تشير إلى التقارير التي ينظر فيها المؤتمر نفس الوضع. وأضافت أن لوفد بلدها الاستعداد للتحلي بالمرونة بشأن الفصل الذي يمكن أن تنقل إليه الفقرتان ٣٠ و ٣١؛ وأنها ترى أن الإبقاء عليهما في الفصل الرابع لن يؤثر سلباً في روح النص، لأنهما يعكسان الآراء المتنوعة التي عُبر عنها في المؤتمر. لكن - توجيهاً للاتساق - ينبغي وضع الإحالات إلى جميع التقارير في الفصل الرابع.

١٩ - السيد خان (باكستان)، طلب ذكر باكستان في الفقرة ٢٣ لأنها قدمت التقرير الوطني المناسب بشأن الامتثال.

٢٠ - السيد بينيتيس فرسون (كوبا)، قال إنه لا يمكن لوفد بلده أن يقر الفقرات المدرجة في الفصل الرابع دون أن يقف أولاً على الصيغة الواردة في الفقرة ٣٥.

٢١ - الرئيس أشار إلى أن نص الفقرة ٣٥ المتعلق بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد وُزع في شكل وثيقة غير رسمية. وسأل المؤتمر عن إمكانية اعتماده هذا النص.

٢٢ - السيد غرينفيتش (بيلاروس)، قال إن وفد بلده لا يؤيد نص الفقرة ٣٥ بالصيغة التي عُمم بها. وتفادياً للالتباس، اقترح حذف الفقرة جملة وتفصيلاً.

٢٣ - السيد بينيتيس فرسون (كوبا)، دعا بدوره إلى حذف الفقرة ٣٥.

٢٤ - السيد مالوف (الاتحاد الروسي)، قال في معرض حديثه عن إشارة الفقرة ٣٥ إلى عقد اجتماع للخبراء مفتوح العضوية بشأن الألغام غير الألغام المضادة للأفراد، إن وفد بلده لا يؤيد عقد هذا الاجتماع.

٢٥ - السيد خان (باكستان)، أيد بيان كل من الاتحاد الروسي وبيلاروس وكوبا.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥ واستؤنفت الساعة ١٨/٠٠.

٢٦ - الرئيس قال إن صيغة جديدة من الفقرة ٣٥ وزعت في قاعة الاجتماعات، وفيما يلي نصها: "قرر اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية أن يبقى مسألة الألغام غير الألغام المضادة للأفراد قيد النظر تحت المسؤولية الكلية للرئيس المعين. وقرر الاجتماع أن يعقد مشاورات قبل انعقاد اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في عام ٢٠١٣".

٢٧ - السيد غرينفيتش (بيلاروس)، قال إن الصيغة الجديدة للفقرة ٣٥ غير مقبولة، لأنه يمكن لكل وفد أن يضع قضية الألغام غير الألغام المضادة للأفراد على جدول الأعمال أثناء الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة السامية. وعلى هذا، فإن الفقرة عبارة عن حشو.

٢٨ - السيد مالوف (الاتحاد الروسي)، وافق على هذا الطرح. فقضية الألغام غير الألغام المضادة للأفراد تدرج باستمرار في جدول أعمال الاجتماع، ويمكن تناولها في الاجتماع القادم أيضاً. وأضاف أن وفد بلده لا يفهم تماماً ماهية المشاورات المذكورة.

٢٩- السيدة فوغانتي (الأرجنتينية)، قالت إن وفد بلدها يرى من المهم للغاية مواصلة الحوار بشأن الألغام المضادة للأفراد في إطار الاتفاقية. وأضافت أن من صلاحيات كل رئيس أن يدرج في جدول الأعمال ما يشاء من بنود يستنسبها. وإذا كان الوفد يتفهم بعض الشواغل المتعلقة بما يؤمل من عقد مشاورات بشأن تلك الألغام، فإنه يأسف على أن الاجتماع لم يحقق نتائج أكثر طموحاً.

٣٠- الرئيس قال إن الفقرة ٣٥ ستحذف لأنه لم يُتوصل إلى اتفاق بشأنها. ومع ذلك، سيبقى موضوع الألغام غير الألغام المضادة للأفراد مدرجاً على جدول أعمال الاجتماع. وستنقل الفقرات ٣٠ و ٣١ و ٣٤ و ٣٥ مكرراً إلى الفصل الثالث.

٣١- السيد هوفمان (ألمانيا)، لم يرغب في أخذ مزيد من الوقت فاكتفى بالإشارة إلى البيان الذي أدلى به في مطلع الأسبوع، في المؤتمر السنوي الرابع عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل، والذي يتعلق بالمساهمة الكبيرة من المنظمات غير الحكومية في إطار الاتفاقية (CCW/AP.II/CONF.14/SR.2).

٣٢- اعتمدت الفقرات من ١٥ إلى ٣٨ بالصيغة التي عدلت بها.

المرفقات من الأول إلى الثالث

٣٣- اعتمدت المرفقات من الأول إلى الثالث.

٣٤- اعتمد، في مجمله، مشروع التقرير الختامي لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية في عام ٢٠١٢، بالصيغة التي عدلت بها.

اختتام الاجتماع

٣٥- الرئيس بعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، أعلنت اختتام المؤتمر.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٨.